افادته ممنوع غذ بل فاسدة الا ترى ان الخيالات الشعرية مع ان احسنها
اكذبها مستحسنة مقصوده بالافادة عند البلغا ومضمونها الحقيقي
ربما يكون خلاف البديهة فمن الجائز ان يكتفوا في القصائد والابنية
بمثل ذلك اي الوصف الحسن على سبيل التخييل او الدعا والمبالغة
وتحقيق ذلك المقام ان اللفظ قد يقصد به افادة الحكم اي الوقوع واللاوقوع
اعتقادا او قد يقصد به تخييل المعنى وتصويره ومنه المجاز العقلي
وبعض الاستعارات عند الجمهور على ما حققه المحققون فلا يكون
كذبا لانه اما اريد به التصوير لا الحكم ومنه الاخبار الواقعة في الاشعار
لما علم عرفا انه لم يقصد بها اطلاع السامع في الغلط وافادة التصديق
بان المراد كما ذكره في نفس الامر بل اريد به تخييل ذلك وترتيبه على الخ

ان اريد بالكذب ما نقيض المقرر بينهم فهي ليست بكذب مذموم بل مستحسنة مقبولة لما اشتهر من الكلام فمذموم [illegible] للتعقيد وان اريد به المعنى الوضعي وان يمكن مقصودا او [illegible] فيكون عبدا

فيها من جهة حسن النظم والتخييل واللفظ مستعمل في الموضوع له
للتخييل واذا كان ذلك جايزا بل واقعا على ما مر جوابه في المجاز العقلي

فليحرر

ظهر ان يكون المقصود باوصاف السلاطين والمحبوب في القصائد وغيرها
كان سائر الاشعار افادة المعاني الوضعية منها لا لاجل التخييل والتعظيم
وان كان تحققها في نفس الامر بديهي البطلان ولا جرى العرف على ذكر
واستحسنها وقد علم انه اريد بذلك التعظيم والحسن صارت مطبوعة مقبولة
وجوزيت بالجميل ووصلت بالجزيل فظهر انه لا يلزم من بداهة تحقق الحكم
او الوصف في الاقصد با العقلا اصلا وان اراد انه لا يقصد حسنه
افادتها على وجه الحكم والتصديق فمسلم ولكن لا يلزم منه ان لا يكون اللفظ
مستعملا في معناه الحقيقي لان الكلام موضوع لافادة الحكم فلو لم يرد
به ذلك لم يكن مستعملا في المعنى الحقيقي لانا نقول افادة الحكم
اعم من ان يكون لاجل التخييل او الاعتقاد والاقناع والانتزاع
على انه لا يجري في الانشاء والاوصاف فتامله وان سلم فمن الجائز
ان يكتفي في المحامد واوصاف السلاطين بادعاء الامر والمبالغة
فيكون حقيقة وان كان المعنى بديهي البطلان واما الجواب على اتمام

الوصف